

خطبة الجمعة بعنوان (الاتحاد) - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. [00:00:00](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - [00:00:21](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - [00:00:41](#)

اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله نحمد الله تعالى على ما من به علينا في بلادنا من نعمة الجماعة والاتحاد - [00:01:11](#)

الاتحاد هبة من الله وحده جل وعلا يقول عبدة بن ابي لبابة رحمه الله لقيني مجاهد رحمه الله فقال لي ان المسلم اذا لقي اخاه المسلم فاخذ بيده يعني صافحه تحاتت خطاياهما كما يتحات ورق الشجر - [00:01:39](#)

فقلت له ان ذلك ليسير فقال مجاهد لا تقل ذلك فان الله جل وعلا يقول والف بين قلوبهم. لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم - [00:02:10](#)

فقال عبده عرفت انه افقه مني فالفضل لله وحده جل وعلا اولوا واخرا. وظاهرا وباطنا ثم لا يشكر الله من لا يشكر الناس سنشكر ولاة امورنا نشكر باني الاتحاد الاول ومؤسس البلاد الشيخ زايد رحمه الله تعالى. ندعوا له بالرحمة - [00:02:33](#)

والمغفرة. فجزاه الله تعالى عنا خير الجزاء اخي الشيخ راشد رحمه الله تعالى جزاهم الله تعالى خيرا نحن فيه من نعمة عظيمة وفيرة عباد الله الاتحاد نجا وسعادة في الدنيا والاخرة - [00:03:07](#)

كيف كان حال الناس قبل الاسلام كيف كان حال الاوس والخزرج؟ قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة عاشوا في حروب دائمة. وفتن مشتتة ما اجتمعت كلمتهم الا بالاسلام. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم -

[00:03:34](#)

اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. فاصبحت بنعمته اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها وهكذا ما طمع الاعداء فينا في هذا الزمان الا لتفرق المسلمين في دينهم - [00:04:04](#)

وعندما تتفكر في خطة صلاح الدين الايوبي رحمه الله عندما فتح بيت المقدس كان اول ما فعل ان جمع اقاليم المسلمين اقليم مصر والشام والعراق فكون جيوشا قوية دك بها عروش الصليبيين. وفتح بيت المقدس - [00:04:32](#)

فلا قوة للمسلمين الا بالاتحاد والجماعة. في ظل الاتحاد يقام الدين وتقام العبودية تخرج الى بيت الله امنا وتصلي وتعبد الله مطمئنا خاشعا فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. في ظل الاتحاد يتراحم الناس ويتعاطفون - [00:05:01](#)

قانون وفي ظل الاتحاد الضعيف قوي والفقير غني والمظلوم منصور والكسير مجبور. يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. وقال النبي صلى

الله عليه - [00:05:33](#)

وسلم انما المؤمن للمؤمن كلبنيان يشد بعضه بعضا وقال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فلنجعل يا

عباد الله الاتحاد حقيقة واقعية في حياتنا نعيش هذه النعمة في اسرنا - [00:06:06](#)

فيتناسى الزوجان خلافاتهما نعيشها في وظائفنا سيعمل الموظفون بروح واحدة بفريق واحد نعيشها في تعاملاتنا فيما بيننا سيسود بيننا الالفة والمحبة والتعاون والاخوة عباد الله علينا ان نلهج بشكر هذه النعمة حتى تدوم لنا - [00:06:34](#)

ويزيدنا الله تعالى من فضله. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم وشكر هذه النعمة انما يكون بالمحافظة على طاعة الله والبعد عن معصيته قال الله تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان - [00:07:11](#)

فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ومن اعظم ما نحن فيه من نعمة الله علينا من الاتحاد وسعة الرزق والتقدم والقوة. ان بلاد والحمد لله بلاد فياضة معطاة بالخير - [00:07:38](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف تقي مصارع السوء فعباد الله علينا ان نقضي حوائج الناس وان نفرج كرباتهم. عسى الله تعالى ان يقينا شر الحاسدين ومن اعظم بقاء هذه النعمة - [00:08:06](#)

ان نتعاون مع ولاية امورنا فاذا كانت العلاقة بين الحاكم والمحكوم علاقة حب وتعاون وتناصح. فبذلك يعم الخير على البلاد. وقد قال نبيكم هنا صلى الله عليه وسلم خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم - [00:08:33](#)

يعني تدعون لهم ويصلون عليكم فنحمد الله تعالى على هذه النعمة التي نعيشها اشعر بها في قلوبنا. نشعر بحب صادق لولاية امورنا. فنسأل الله تعالى ان يديم علينا نعمته اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:09:03](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. عباد الله لا اتحاد ولا جماعة الا بولاية وامارة - [00:09:40](#)

ولا امارة الا بسمع وطاعة يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم - [00:10:00](#)

فبذلك تدوم النعمة على العباد. يدوم لهم امنهم واتحادهم وماذا يريد المسلمون عندما يخرجون على حكامهم يطالبون بسعة في العيش ودنيا وغنى وحرية وماذا تساوي هذه المطالب؟ اذا ارتفع الامن - [00:10:23](#)

وفزعة القلوب وتفرقت الكلمة وحلت الفتنة وضاع الدين وسفكت الدماء وانتهكت الاعراض كم من بلاد مزقتها الفرقة واشتعلت فيها نيران الفتنة فعلى عباد الله ان نشكر ربنا جل وعلا على نعمة الجماعة حقا كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم الجماعة رحمة والفرقة عذاب - [00:10:49](#)

الجماعة رحمة والفرقة عذاب ونحمد الله تعالى ونشكر ولاية امورنا على هذه النعمة التي نعيشها وقد قال صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له - [00:11:27](#)

حتى تروا انكم قد كافئتموه اللهم وفق ولاية امورنا لكل خير. اللهم سددهم واعنهم على طاعتك. واجعلهم صلاحا ورحمة للعباد والبلاد هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل وسلم وبارك على - [00:11:57](#)

نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم جودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد - [00:12:25](#)

امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح اللهم ائمتنا ولاية امورنا. وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات. لما تحب وترضى يا كريم - [00:12:45](#)

اللهم رد المسلمين الى دينهم ردا جميلا. اللهم الف بين قلوبنا واجمع كلمتنا يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا - [00:13:03](#)

امتى؟ ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا عافيته ولا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل - [00:13:23](#)

ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك. اللهم انت الغني ونحن الفقراء فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اغثنا

اللهم اغثنا اللهم اغثنا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:13:43